



تَأْوَهُ قَلْبِي وَالْفُؤَادُ كَتِيبُ
وَأَرْقُ نَوْمِي فَالْشُّهَادُ عَجِيبُ
فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي الْحُسَيْنَ رِسَالَةً
وَإِنْ كَرِهَتْهَا أَنْفُسٌ وَقُلُوبُ
ذَبِيحٌ بِلَا جُرْمٍ كَأَنَّ قَمِيصَهُ
صَبِغُ بِمَاءِ الْأَرْجُوانِ خَضِيبُ
فَلِلْسَيْفِ أَعْوَالٌ وَلِلرُّمَحِ رَنَّةٌ
وَلِلْخَيْلِ مِنْ بَعْدِ الصَّهِيلِ نَحِيبُ
تَزَلْزَلَتِ الدُّنْيَا لآلِ مُحَمَّدٍ

وَكَاذَتْ لَهُمْ صُمُّ الْجِبَالِ تَذُوبٌ
وَعَارَتْ نُجُومٌ وَاقْشَعَرَّتْ كَوَاكِبٌ
وَهْتَكَ أَسْتَارٌ وَشُقَّ جُيُوبٌ
يُصَلِّي عَلَى الْمَبْعُوثِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
وَيُغْزَى بَنُوهُ إِنَّ ذَا لَعَجِيبٌ
لَّئِنْ كَانَ ذَنْبِي حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ
فَذَلِكَ ذَنْبٌ لَسْتُ مِنْهُ أَتُوبُ
هُمْ شُفَعَائِي يَوْمَ حَشْرِي وَمَوْقِفِي
إِذَا مَا بَدَتْ لِلنَّاظِرِينَ خُطُوبُ

